

## تفسير ابن عربي

@ 407 | \$ سورة الشمس \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .  
تفسير سورة الشمس من [ آية 1 - 8 ] | | 2 2 ! | | أقسم بشمس الروح وضوئها المنتشر في  
البدن الساطع على النفس . | | 2 2 ! | | أي : قمر القلب إذا تلى الروح في التنوير بها  
وإقباله نحوها واستضاءته | بنورها ولم يتبع النفس فينخسف بظلمتها . | | 2 2 ! | | ونهار  
استيلاء نور الروح وقيام سلطانها واستواء نورها ! 2 2 ! | | وأبرزها في غاية الظهور  
كالنهار عند الاستواء في تجلية الشمس . | | 2 2 ! | | أي : ليل ظلمة النفس إذا سترت الروح  
فإن وجود القلب | الذي هو محل المعرفة وعرش الرحمن لا يكون إلا بامتزاج نور الروح وظلمة  
النفس | كأنه موجود مركب منهما متولد من اجتماعهما ولولا ظلمة النفس لم تستبين المعاني  
في | القلب ، فلم تضبط كما في حيز الروح لغاية صفائها ونوريتها وإن كانت الثلاثة حقيقة  
| واحدة تختلف أسماؤها بحسب اختلاف مراتبها . | | 2 2 ! | | أي : الروح الحيوانية التي  
هي سماء هذا الوجود والقادر الذي بناها . | | 2 2 ! | | أي : البدن والخالق الذي طحاها  
! | | . | | أي : القوة الحيوانية المنطبعة في الروح الحيوانية المسماة باصطلاح |  
أهل الشرع والتصوف النفس مطلقا أو الجملة أو النفس الناطقة والحكيم الذي ! 2 | | 2 !  
عدلها بين جهتي الربوبية والسفالية لا في ظلمة الجسم وكثافته ولا في ضوء الروح | ولطافته  
كما قال : ! 2 2 ! | | [ النور ، الآية : 35 ] على الأول ، وعدل مزاجها | وتركيبها على  
الثاني ، وأعددها لقبول الكمال ووسطها بين العالمين على الثالث . | | 2 2 ! | | أي :  
أفهمها إياهما وأشعرها بهما بالإلقاء الملكي | والتمكين من معرفتهما وحسن التقوى وقبح  
الفجور بالعقل الهولاني . | .  
تفسير سورة الشمس من [ آية 9 ]